

الاحتياجات التدريبية لطلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 في كفاية البحث العلمي - دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2 انموذجا-

Training Needs of Doctoral Students at the University of Sétif 2 in Research Competence: Field Study at the University of Sétif 2 (Case Study)

نبيلة حميدش^{1*}

¹ مخبر علم النفس الاكلينيكي، جامعة سطيف 2 (الجزائر)، hemidechenabila2025@gmail.com

تاريخ النشر: 2026-06-30

تاريخ القبول: 2026-06-17

تاريخ الاستلام: 2025-07-31

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لطلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 في كفاية البحث العلمي حيث تم اعتماد المنهج الوصفي، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة مكونة من (22) بنداً على محورين (البحث عن المعلومة، نشر الأبحاث العلمية) اللازمة للطلاب الباحث، تم تطبيقها عن بعد على عينة قوامها (101) طالبا وطالبة ينتمون لثلاث كليات (العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الحقوق والعلوم السياسية، الآداب و اللغات) بجامعة سطيف 2 لسنة (2022)، توصلت الدراسة إلى أن تقديرات طلبة الدكتوراه لاحتياجاتهم التدريبية جاء بدرجة عالية في كفايتي البحث عن المعلومة و النشر العلمي، أوصت الباحثة بضرورة الاستعانة بهذه الحاجات لبناء برنامج تدريبي لفائدة طلبة الدكتوراه سدا لاحتياجاتهم البحثية.

الكلمات المفتاحية: احتياجات تدريبية في البحث العلمي؛ طلبة الدكتوراه؛ كفاية البحث العلمي

Abstract:

The study aimed to identify the training needs of doctoral students at the University of Sétif 2 with respect to research competence. A descriptive design was adopted. A questionnaire comprising 22 items was developed across two domains, information retrieval and scholarly publishing, and administered online to a sample of 101 doctoral students from three faculties, Humanities and Social Sciences, Law and Political Science, and Letters and Languages, at the University of Sétif 2 in 2022. Findings indicate that doctoral students reported high levels of need for training in information retrieval and scholarly publishing. The study recommends leveraging these identified needs to design a targeted training program for doctoral students in order to address their research requirements.

Keywords: training needs in scientific research; PhD students; adequacy of scientific research

1-مقدمة وإشكالية الدراسة:

يعد البحث العلمي الجس النّابض لأيّ جامعة فهو جوهر رقيها وازدهارها، ولتحقيق ذلك حتم على الجامعات الجزائرية إعادة النّظر في تحليل مختلف احتياجات طلبة الدكتوراه بشكلٍ دقيقٍ، لأنّ هذه العملية لها بالغ الأهمية في تحديد مسار الطّالب وتوجيه سلوكه و في امتلاكه لمهارات وكفايات البحث العلمي، كما أنّها جد ضرورية لبناء أو تحيين أيّ برنامج تدريبي يعتمد عليه في تكوين هذه الفئة، نظراً لما يعترضهم من صعوبات في سبيل البحث عن المعارف والمعلومات من مصادر مختلفة (كالمكتبات الرّقمية، المواقع الإلكترونية) وغيرها لإنجاز أبحاثهم وأطروحات تخرجهم، وفي ظل الثّورة العلمية الّتي تشهدها تكنولوجيا المعلومات والضّخم المعرفي المتزايد كلّ حين.

وقد جاءت دراسة الشمري(2018،64) للتعرف أكثر على جملة الصّعوبات الّتي تواجه طلبة كلية الدّراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، وقد توصلت هذه الدّراسة إلى أنّ تصورات الطّلبة جاءت بدرجة متوسطة خلاف ما افترضته الدّراسة الحالية، كما أوصت بمعرفة مدى امتلاك طلبة كلية الدّراسات في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية لمهارات البحث العلمي وكيفية تعزيزها في دراسات أخرى لصعوبات البحث العلمي.

ومن خلال هذا يتبين أنّ الصّعوبات الّتي يعاني منها طلبة الدكتوراه موجودة في أغلب الجامعات العربية ولكن بدرجات متفاوتة، لذا ارتأت الباحثة اختيار طلبة جامعة سطيف 2 كعينة الدّراسة بكلّياتها الثّلاث (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات و كلية الحقوق والعلوم السياسية)، كما أنّ الصّعوبات الّتي تواجه طلبة الدكتوراه لا تنحصر في مجال البحث عن المعارف والمعلومات فحسب، بل تتعدى ذلك إلى مجال نشر أبحاثهم العلمية في المجالات العلمية المحكمة الرّصينة (الوطنية والدّولية) والّتي أصبحت اليوم الهاجس الّذي يخيف الطّلبة لأنّه قد يقود بهم إلى الإقصاء أو النّقص في التّفكير في التّخلي عن مواصلة الدّراسة، وهو ما توصل إليه شتوح وشتوح (2019) من أنّ طلبة الدكتوراه لهم صعوبة في نشر بحوثهم العلمية في المجالات المحكمة والمصنفة، يرجعون سبب التّأخير في النّشر لعدم موضوعية المحكمين ووساطتهم. وقد جاءت دراسة (عباس، عزوز، كيجل(2019) للغرض نفسه حيث أوصت بضرورة محاربة الفساد لدى بعض المجالات المحكمة والعمل على تحرير المجلة من التّبعية، ودعم دور النّشر الجامعية وعدم التّحيز. لتتوصل دراسة سعايدية، طوبال، بوغربي(2019) كذلك إلى أنّ أغلب الطّلبة يعانون من صعوبة النّشر العلمي وأنّ معظمهم لم ينشروا بعد مقالات تخرجهم، وأنّ هناك انعدام للمجالات المصنفة في(ج) المتعلقة بتخصصهم. والبيروقراطية في نشر البحوث، واقترحت الدّراسة ضرورة تحديث قائمة المجالات المصنفة والمقبولة للنّشر العلمي، ومراعاة التّخصصات عند التّحديث إعطاء أولوية للبحوث القيمة في النّشر، توسيع عدد المجالات العلمية المصنفة الّتي يقبل نشر المقال فيها للمناقشة. وتسهيل عملية النّشر لطلبة الدكتوراه.

ما يستدعي فعلا البحث عن حاجات طلبة الدكتوراه في مجال البحث العلمي وتحليلها ومن ثم الوقوف على تحديدها لتمكينهم من الكفايات العلمية اللازمة، وقد أشار العمراني (2019، 94) في دراسته " أنّ البحث والنّشر العلمي عملا مهنيان يتطلبان جملة من المهارات الفنية العلمية والفنية"، وهذا طبعا لإزالة مختلف الصّعوبات الّتي تواجههم وتسد النّقص الحاصل لديهم، والنّابع أساسا عن احتياجاتهم المعبر عنها من واقعهم البحثي المعيش.

يتضح من الدراسات السابقة أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجه معظم طلبة الدكتوراه في مجال البحث العلمي عامة وفي سبيل نشر أبحاثهم خاصة، ولاسيما ذات العلاقة بمقال المناقشة وأطروحة التخرج، تجلت في البيروقراطية وتحيز بعض المجالات وابتعادها عن الموضوعية والمحابة في النشر...، ومع ذلك فهذه الدراسات لم تتطرق بشكل صريح لاحتياجاتهم البحثية البحتة. وهنا تكمن الفجوة العلمية للدراسة الحالية حيث تناولت هذه الأخيرة احتياجاتهم من جانب آخر ألا وهو حاجاتهم في كفايتي البحث عن المعارف والمعلومات من مصادر متنوعة وكفاية النشر العلمي المواكبة للعصر الرقمي، لتسجل بذلك هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للبحث العلمي إن أخذت بعين الاعتبار عند بناء برنامج تكويني لفائدة الطلبة الناجحين في مسابقة الدكتوراه لتمكينهم من امتلاك كفاءة البحث العلمي في إعداد أطروحاتهم ونشر مقالاتهم العلمية بكل يسر. وهو ما دفع بنا إلى طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما درجة تقديرات طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 لحاجاتهم التدريبية في كفاية البحث العلمي؟
ويتفرع السؤال الرئيسي إلى سؤالين فرعيين:

- 1- ما درجة تقديرات طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 لحاجاتهم التدريبية في كفاية البحث عن المعلومة؟
 - 2- ما درجة تقديرات طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 لحاجاتهم التدريبية في كفاية النشر العلمي؟
- 1.1-فرضيات الدراسة:**

- يقدر طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 حاجاتهم التدريبية في كفاية البحث العلمي بدرجة عالية.
-فرضيات الدراسة الجزئية:

- يقدر طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 حاجاتهم التدريبية في كفاية البحث عن المعلومة بدرجة مرتفعة.
 - يقدر طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 حاجاتهم التدريبية في كفاية النشر العلمي بدرجة مرتفعة.
- 2.1-أهداف الدراسة:**

تمثلت أهداف الدراسة في:

- التعرف على درجة تقديرات طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 لحاجاتهم التدريبية في كفاية البحث عن المعلومة.
- التعرف على درجة تقديرات طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 لحاجاتهم التدريبية في كفاية البحث النشر العلمي.

3.1-أهمية الدراسة:

تهتم الدراسة الحالية بدراسة حاجات طلبة الدكتوراه في مجال البحث العلمي (كفاية البحث عن المعلومة، نشر الأبحاث العلمية) بغرض تحيين برنامج التكوين المبرمج خلال السنة الأولى من التكوين أو أخذ هذه الحاجات بعين الاعتبار عند القيام بهندسة برامج تكوينية أو تنظيم دورات تدريبية تخص الطلبة لضمان فعالية مخرجات التكوين فيما بعد.

4.1-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

-الاحتياجات التدريبية في البحث العلمي:

جملة الصعوبات والنقائص التي يُعبر عنها طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 فيما يخص كفايتي البحث عن المعلومة والنشر العلمي من خلال درجة تقديرهم لمؤشرات الكفايتين في الاستبانة ذات التقدير الخماسي.

-الكفاية في البحث العلمي:

جملة المهارات الواجب امتلاكها من طرف طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف2 مع القدرة على توظيفها بشكلٍ يحقق نوعية وجودة إنجازاته العلمية من خلال تحكمه في البحث عن المعلومة ونشر أبحاثه العلمية.

2 - الإطار النظري:

1.2-البحث العلمي (مفهومه، أهميته، معيقاته).

-مفهوم البحث العلمي:

حسب السراج (37،2010) هو "مجموعة من النشاطات والتقنيات والأدوات التي تبحث في الظواهر المحيطة والتي تهدف إلى زيادة المعرفة وتسخيرها في عمليات التنمية لمختلف جوانب الحياة، ويسمى البحث علميا إذا اعتمد على تجميع معلومات كافية ناتجة من تجارب علمية يمكن قياسها والتحقق من دقتها عن طريق الملاحظة أو التجربة وتصنيف نتائجها ومن ثم يصار إلى وضع فرضيات معينة لتفسير تلك الظواهر وتصميم تجارب أخرى لاختبار تلك الفرضيات وتحويلها إلى نظريات".

-أهمية البحث العلمي:

يشير العبادي و الطائي والأسدي (2009،553،554) إلى أنَّ البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي يعتبر من جامعات ومعاهد عليا متخصصة مطلبا أساسيا للتميز في أيِّ حقل من حقول الدراسة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة ولاسيما العلوم التطبيقية، ولقد استطاعت العديد من جامعات العالم تحقيق درجات عالية من التميز والزيادة في مجالات محدّدة من مجالات البحث العلمي، وتحرص على استمرار ذلك من خلال باحثين متميزين أغلبهم من أعضاء هيئة التدريس الباحثين حتى تتحقق الفائدة التبادلية بين التعليم الجامعي والبحث العلمي.

وبهذا أصبحت تقنيات التعامل مع المعلومات من ضرورات البقاء، كما أصبحت المعلوماتية أداة أساسية للبحث العلمي وتنمية المعارف من جهة وموضوعا للبحث العلمي من جهة أخرى.

-معيقات البحث العلمي:

يعاني البحث العلمي في مختلف الجامعات العربية ومنها الجزائر من مشكلات وعوائق عدّة، بالرغم مما تبذله الوزارة في هذا الشأن سواء فيما يتعلق بالجامعة، المجتمع، العوائق الذاتية.

عوائق مصدرها الجامعة حسب فلوح(36،2013) تتمثل هذه العوائق في الآتي:

- ندرة الكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، عدم كفاية التجهيزات والنسهيلات المادية، انخفاض الحوافز المادية والمعنوية التي تقدمها الجامعة، طول الاجراءات الادارية في تحكيم ونشر البحث العلمي، عدم توافر المناخ العلمي السليم.

- وظيفة البحث العلمي في الجامعات العربية لاتزال تحصل على أولويات متدنية .

-ضعف حجم الانفاق على هذا النوع من النشاطات .

- الانفصال التام بين الجامعات والمؤسسات الانتاجية في المجتمع، مما أدى إلى عدم معرفة الجامعات بالمشكلات المختلفة الموجودة في المجتمع العريض ...

-انعدام المناخ العلمي المناسب وخاصة الحرية الأكاديمية. (جردات،2002، 141-142).

عوائق مصدرها المجتمع حسب فلوح(2013،36) تتمثل هذه العوائق في الآتي:

- انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي.
- قلة الطلب الاجتماعي عليه، وعدم تقديره والاهتمام به.
- حساسية المجتمع نحو البحوث النقدية للمشكلات.

عوائق ذاتية وتتمثل في:

- قلة الانفاق على البحث العلمي.
- التعقيدات البيروقراطية في مجال الإدارة التي تواجه الباحثين.
- ضالة تسهيلات البحث العلمي.
- ضعف القدرات البحثية، عدم ربط الجهود البحثية بالتنمية الشاملة.

2.2. النشر العلمي (مفهومه، أهميته، مشكلاته):

- مفهوم النشر العلمي:

حسب بلقايد وبن لحسن(2019،124) على أنه "المحصلة النهائية للبحوث العلمية والبوابة الرئيسية لنشر العلم والمعرفة، وكان ولا يزال وسيبقى مهدا للحضارة ومرآة للرقى وانعكاسا للازدهار، بل صنفه العديد من المهتمين بالتعليم وقضايا التربية بأنه البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله".

- أهمية النشر العلمي:

ترى علي محسن(2021،43) أن أهمية النشر العلمي تتمثل فيما يلي:

- السعي لتطور مختلف العلوم والنهوض بالبحث العلمي.
- يساهم في نشر الوعي العلمي بين أفراد المجتمع للاطلاع على أحدث التطورات العلمية.
- يساعد في الترقّيات الأكاديمية للباحث ويرفع من مكانته العلمية.
- يساهم النشر العلمي الجديد باكتشافاته العلمية الجديدة في اكتشاف تفرع لعلوم جديدة وحديثة.
- يفيد في توثيق حقوق الملكية الفكرية الخاصة للباحثين مما ينعكس ذلك على مسيرتهم العلمية والأكاديمية.
- الاطلاع الدائم على مدى رصانة البحث وارتباطه وانسجامه مع دراسات سابقة أخرى تم النشر فيها.

- مشكلات النشر العلمي:

تشير علي محسن(2021،43) أيضا إلى أن طلبة الدكتوراه يواجهون مشكلات ومعوقات متنوعة في مجال

نشر أبحاثهم العلمية وسنسلط الضوء على أهم النقاط:

- وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر الجامعي.
- البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية في بعض الجامعات.
- غياب معايير واضحة ومحددة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية.
- غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التأليف والتحكيم والنشر.

وترى الباحثة أن هناك مشكلات أخرى تعيق الطالب الباحث في عملية النشر كصعوبة تحكمه في قالب المجلة والشروط التي تفرضها المجالات المصنفة، وإطالة المدة الزمنية بين إرسال المقال ونشره والتي ترهق الطالب، وعدم الجدية والمصادقية من قبل بعض المحكمين وقد تدخل الوساطة والمحابة في عملية النشر مما تقعد

المجالات مصداقيتها ونزاهتها، ومن ثمة تفقد البحوث العلمية الأصيلة قيمتها وتبقى حبيسة المحسوبة والبيروقراطية.

3 - الطريقة والأدوات:

1.3-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الملائم لدراسة الظاهرة المدروسة.

2.3-مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف2، والبالغ عددهم (101) طالبا وطالبة موزعين على ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الآداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية)، للعام الدراسي 2021-2022. (الاتصال بأمانة نيابة العمادة بجامعة سطيف2).

تم مسح جميع وحدات المجتمع حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالبا وطالبة من طلبة الدكتوراه أي تم اختيار العينة عن طريق الحصر الشامل، حيث تم إرسال الاستبيانات إلكترونيا في الفترة الممتدة من 20 جوان 2022 إلى غاية 15 جويلية.

وقد تم استرجاعها كلها أي بنسبة (100%) وهذا بعد إلحاح كبير من طرف الباحثة والتواصل معهم هاتفيا لأجل ذات الغرض.

جدول (1) توزيع مجتمع وعينة الدراسة حسب الجنس والكلية.

الجنس الكلية	ذكور	إناث	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
العلوم الإنسانية والاجتماعية	11	28	39	38.61%
الحقوق والعلوم السياسية	13	25	38	37.62%
الآداب واللغات	09	15	24	23.77%
المجموع	33	68	101	100%

3.3-أداة الدراسة:

بنت الباحثة أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث العلمي بمهارتيه: البحث عن المعلومة والنشر العلمي كدراسة عباس، عزوز وكيحل (2019)، دراسة سعايدية، طوبال وبوغربي (2019)، دراسة شتوح وشتوح (2019)، تكونت الأداة من (22) فقرة موزعة على محورين. وقد أعطي لكل فقرة في درجة تقدير الاحتياجات التدريبية لمهارتي البحث العلمي وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) الخماسي كما الآتي: بدرجة عالية جدا = 5نقاط، بدرجة عالية= 4 نقاط بدرجة متوسطة= 3 نقاط بدرجة منخفضة= 2نقطتان بدرجة منخفضة جدا= 1نقطة واحدة.

أما المعيار لاعتبار درجة التقدير بدرجة عالية، أو متوسطة، أو منخفضة بناء على المتوسطات الحسابية لكل فقرة فقد عدت المتوسطات بين (3،67 - 5) تمثل التقدير بدرجة عالية، المتوسطات بين (2،34 - 66،3) تمثل التقدير بدرجة متوسطة، أما المتوسطات بين (1-2،33) تمثل التقدير بدرجة منخفضة.

4.3- حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات الأداة:

حساب ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS)، فكان معامل الثبات الكلي للأداة (0.91)، كما تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة، فكان معامل الثبات لمحور البحث عن المعلومة (0.95) ولمحور النشر العلمي (0.75)، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (2) إيجاد ثبات أداة الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

محاور الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البحث العلمي	11	0.95
النشر العلمي	11	0.75
الأداة	22	0.91

المصدر: مخرجات spss

حساب صدق أداة الدراسة:

صدق البناء: يعبر هذا النوع من الصدق عن مدى ارتباط الفقرات بالمحور الذي تنتمي إليه وبالأداة.

جدول (3) يوضع معامل ارتباط الفقرات بمحاورها وبالأداة

الفقرات	المحور	الأداة
01	0,712**	0,658**
02	0,801**	0,752**
03	0,878**	0,825**
04	0,887**	0,819**
05	0,882**	0,812**
06	0,888**	0,835**
07	0,863**	0,798**
08	0,833**	0,766*
09	0,823**	0,752**
10	0,835**	0,805**
11	0,782**	0,746**
12	0,721**	0,780**
13	0,771**	0,802**
14	0,799**	0,814**
15	0,613**	0,442**
16	0,717**	0,763**
17	0,698**	0,738**
18	0,729**	0,744**
19	0,751**	0,758**
20	0,740**	0,748**
21	0,739**	0,740**
22	0,721**	0,780**
	المحور الأول	0,935**
	المحور الثاني	0,942**

المصدر: (مخرجات Spss).

يتضح من الجدول رقم (3) أنَّ ارتباط كل الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه ومع الأداة دال عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على صدق الأداة.

4- النتائج ومناقشتها:

1.4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: ونصها يقدر طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف 2 حاجاتهم التدريبية في كفاية البحث عن المعلومة بدرجة مرتفعة.

للإجابة عن تساؤل الفرضية الجزئية الأولى " ما درجة تقديرات طلبة الدكتوراه لحاجاتهم التدريبية في مهارة البحث عن المعلومة" استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقديراتهم، على جميع فقرات المحور والدرجة الكلية له، حسب فقرات الأداة مرتبة حسب الأهمية وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات طلبة الدكتوراه لحاجاتهم التدريبية في مهارة البحث عن المعلومة.

الرتبة رقم الفقرة	من بين الاحتياجات التدريبية في كفاية البحث عن المعلومة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	استخدام مختلف تقنيات الحاسوب	4,42	0,930	عالية
2	التقنيات الحديثة في سبل البحث عن المعلومة	4,35	1,004	عالية
3	استخدام محركات البحث المختلفة	4,31	0,997	عالية
4	تمييز المصادر الموثوقة عن غيرها	4,29	1,003	عالية
5	آلية البحث عن المعلومة بمواقع محلية وعالمية	4,20	1,039	عالية
6	التحكم الجيد في استخدام المكتبة الرقمية	4,19	1,017	عالية
7	التحكم في SSDL للبحث عن المعلومة	4,06	1,075	عالية
8	التحكم في طريقة البحث في Google Scholar	4,02	1,122	عالية
9	التحكم في استخدام Google Books للبحث عن المعلومة	4,02	1,122	عالية
10	آلية اكتشاف السرقة العلمية	3,96	1,280	عالية
11	التحكم في إنتاج بحوث بلغات أجنبية (انجليزية، فرنسية)	3,88	1,329	عالية
المحور الأول	البحث عن المعلومة	4,16	1,08	عالية

المصدر: (مخرجات Spss).

يشير الجدول رقم (4) إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجة تقديرات طلبة الدكتوراه للاحتياجات التدريبية في البحث العلمي على مهارة البحث عن المعلومة بجامعة سطيف (2) مجمعة جاءت عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.88-4.42) إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول (4,163)، فقد حققت المهارة (1) " استخدام مختلف تقنيات الحاسوب " أعلى درجة تقدير بمتوسط حسابي (4,42)، وبإمكاننا القول

أن استخدام الحاسوب وتقنياته يبدوا أمرا بسيطا لدى أغلب الطلبة في الواقع، ومع ذلك فهم يعبرون عن احتياجاتهم للتدريب بدرجة عالية و هذا يدل على أن التطورات والتقنيات المستجدة على الحاسوب وبرامجه ومختلف البحوث العلمية و المعرفة العلمية

والمعالجات الإحصائية لا بد منها في مختلف الدراسات والأبحاث العلمية، ما يفسر درجة تقديراتهم على هذه (الممارسة)، تليها بفارق بسيط جدا المهارة (3) "التقنيات الحديثة في سبيل البحث عن المعلومة" بمتوسط حسابي (4.35) ما يدل على أن حاجة الطلبة للتدريب على مختلف التقنيات الحديثة أمر مطلوب باعتبارها سمة العصر الحالي، و التي تساعدهم في عملية البحث عن المعارف والمصادر المتنوعة التي (كتب، مجلات عربية وأجنبية)، ثم المهارة رقم (2) "استخدام محركات البحث المختلفة " بمتوسط حسابي (4.31) ويُفسر ذلك بأن الطلبة بصدد انجاز أبحاثهم العلمية والتي تتطلب تنوعا و ثراء في مصادر البحث، وهذا لن يتأتى إلا من خلال التنوع طبعا في محركات البحث المختلفة وعدم الاكتفاء بمحرك واحد للبحث (Google) بل استعمال محركات أخرى مثل (Yahoo, Bing....) وغير ذلك، حيث أوضحت دراسة (صوالحي بن عربية، 2019) أن مشكلة طرق الوصول إلى المواقع العلمية بشكل مباشر كانت نسبتها (29%) ويدل ذلك على قلة معرفة الطلبة باستخدام محركات البحث للوصول إلى مواقع بحث ملائمة لتخصصاتهم، وعدم معرفتهم لقواعد البيانات التي تشمل على كميات كبيرة من البيانات التي تُسهل الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها.

أما عن المهارة (5) المتعلقة "بالتمييز بين المصادر الموثوقة عن غيرها" جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي بلغ (4.29) وهذا يدل على أن الطالب الباحث مطالب بتمييز المصادر عن غيرها والتحلي بالأمانة العلمية في جميع أبحاثه، وجاءت المهارة (6) المتمثلة في "آلية البحث عن المعلومة بمواقع محلية وعالمية" بمتوسط حسابي قدر ب (4.20) وهوما يعبر على مدى حاجة الطلبة للتعرف أكثر على آلية البحث عن المعلومة بمختلف المواقع، لأن من الطلبة من يعرف مواقع كثيرة ولكن يجهل طريقة الوصول إليها، وعن المهارة (7) المتعلقة "بالتحكم في طريقة البحث في Google Scholar" فجاءت ضمن جوهر المهارة (6) وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) ما يدل على أنه من أقوى محركات البحث المرتبطة بالباحث لما يحتويه من مراجع متنوعة علمية و أكاديمية في شتى المجالات، ويحتم على الطالب الباحث استخدامه، وعن المهارة (8) المتمثلة في " التحكم في استخدام Google Books للبحث عن المعلومة " جاء بمتوسط حسابي عال قدر ب (4.02) يتوجب على الطالب معرفة هذا الموقع وطريقة البحث فيه، كونه يضم عديد الكتب في مجالات مختلفة منها ما يمكن معاينته ومنها ما لا يسمح بذلك وجاءت المهارة (9) المتعلقة "بالتحكم في SNDL للبحث عن المعلومة " بدرجة عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.06) ما يعبر عن حاجة الطلبة للتدريب على استخدام هذا الموقع الذي يضم عديد الدراسات والمنشورات العلمية باللغة العربية والأجنبية من مختلف أنحاء العالم، ما يسمح للطالب بالاستفادة منه و يغنيه في بعض الأحيان عن البحث في مواقع أخرى لا تلبي جميع حاجاته، وجاءت المهارة (10) المرتبطة بالحاجة للتدريب "على آلية اكتشاف السرقة العلمية" والتي قدر متوسطها الحسابي ب (3.96) و التي يحتاج فيها الطالب للكشف عن نزاهة وأمانة بحوثه العلمية وما إذا كان قد وقع في السرقة العلمية أو لا؟ لجهله في كثير من الأحيان بشروط وضوابط الاقتباس بمختلف أنواعه ما يجعله قد يقع عن قصد أو من دون قصد في السرقة العلمية، وعن الممارسة (11) المتعلقة " بالتحكم في إنتاج بحوث بلغات أجنبية (إنجليزية فرنسية) قدر متوسطها الحسابي ب (3.88) ويعد أقل متوسط على هذا المحور، ورغم ذلك فهو يعبر

عن احتياج عالٍ لطلاب الدكتوراه وعن مدى ضعف امتلاكه لهذه المهارة، والتي تتطلب منه تحدٍ أكبر لمجابهة العصر والارتقاء بجودة أبحاثه العلمية.

ويُدلُّ هذا أنَّ تقديرات أفراد العينة للحاجات التدريبية على محور (كفاية البحث عن المعلومة)، جاء بدرجة عالية ما يعكس الحاجات الحقيقية لطلبة الدكتوراه، ويرجع ذلك لما خلفته جائحة كوفيد19 على نفسياتهم، وعزوفهم عن البحث ونقص التكوين الذاتي، وحاجتهم للتدريب تبقى ضرورة ملحة لتسهم في امتلاكهم لكفاية البحث عن المعلومة.

2.4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية ونصها: يقدر طلبة الدكتوراه بجامعة

سطيف2 حاجاتهم التدريبية في مهارة النشر العلمي بدرجة مرتفعة.

للإجابة عن سؤال الفرضية الجزئية الثانية استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير طلبة الدكتوراه للحاجات التدريبية في محور النشر العلمي، على جميع فقرات المحور والدرجة الكلية له، حسب فقرات الأداة مرتبة حسب الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم(5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير طلبة الدكتوراه لحاجاتهم التدريبية في مهارة النشر العلمي.

الرتبة	رقم الفقرة	من بين الاحتياجات التدريبية في كفاية نشر الأبحاث العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري درجة التقدير
1	15	عناصر كتابة مقال.	4,64	4,945	عالية
2	12	منهجية إعداد محتوى البحث العلمي.	4,37	,8330	عالية
3	13	طريقة إعداد مقال نظري.	4,21	,9410	عالية
4	14	طريقة إعداد مقال تطبيقي.	4,21	,9410	عالية
5	16	قواعد نشر المقال.	4,17	1,001	عالية
6	22	كيفية إدراج المراجع في بوابة ASJP.	4,11	1,053	عالية
7	21	وضع المقال في قالبه المحدد وفق المجلة المحددة.	4,07	1,051	عالية
8	20	نشر مقال عبر البوابة الجزائرية ASJP.	4,07	1,032	عالية
9	19	استخدام الايميل المهني لنشر المقال.	4,01	1,082	عالية
10	18	المعايير الشكلية لنشر البحوث في المجلات.	3,99	,9540	عالية
11	17	ترجمة مؤلفات بلغات مختلفة	3,97	1,135	عالية
		المحور الثاني نشر الأبحاث العلمية	4,159	1,78	عالية

المصدر: (مخرجات Spss).

يشير الجدول رقم (5) إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجة تقديرات طلبة الدكتوراه للاحتياجات التدريبية في البحث العلمي على مهارة النشر العلمي مجمعة كانت عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني (4,159) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.64-3.97)، فقد حققت المهارة (15) "عناصر كتابة مقال

أعلى درجة تقدير بمتوسط حسابي بلغ (4.64) وهذا يعني أن أغلبهم يجهلون العناصر المنهجية لكتابة مقال حسب تقدير الكثير منهم، وقد يعود ذلك لعدم اطلاعهم على منهجية إعداد البحوث العلمية بشكل كاف وافتقاد الرغبة والشغف للتعلم الذاتي، وتليها بفارق بسيط جدًا الممارسة (12) "منهجية إعداد محتوى البحث العلمي" بمتوسط حسابي (4,37) وهذا يعني أن أغلبهم يحتاجون لتدريب على منهجية إعداد محتوى البحوث العلمية وفق مناهج البحث، من خلال ورشات ودورات تدريبية منظمة يشرف عليها أهل الاختصاص في المنهجية والإحصاء، يلي ذلك المهاريتين (13) و(14) "طريقة إعداد مقال نظري"، "طريقة إعداد مقال تطبيقي" بمتوسط حسابي نفسه (4,21) وهذا يعني أن احتياجات الطلبة على هذين المهارتين جاءت متساوية وبدرجة عالية كذلك، مما يستوجب تدريبهم على طريقة إعداد بحوث و مقالات تحليلية وتطبيقية (ميدانية) بخطواتها المنهجية لكي لا يخلط الطلبة بينهما وتتضح لهم طريقة إنجاز كل نوع على حدى بخطواته العلمية المحددة، أما فيما يخص الممارسة (16) "قواعد نشر المقال" فجاءت بمتوسط حسابي قدر ب(4,17) ما يدل على وجود حاجة عالية لكيفيات وقواعد نشر مقالاتهم والتي يلزمهم الاطلاع عليها من المجالات التي يرغبون النشر بها، على أن يكون المقال منشورا في صنف أدناه (C) وهذا ما يتطلب التعرف الجيد على قواعد النشر، وجاء الممارسة (17) المتعلقة "بترجمة مؤلفات بلغات مختلفة (إنجليزية، فرنسية) بدرجة عالية وبمتوسط بلغ (3,97) وهذا يعني أن طالب الدكتوراه لديه نقص في اكتساب مهارة الترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ما يحتاج لتدريب وتعويد لتمكن هذه الكفاية، ولا سيما مع تطور التكنولوجيات الحديثة والتي تحمل مواقع للترجمة وإن كانت غير دقيقة فهي تساعدهم تدريجيا في تعلم ذلك، أما عن الممارسة رقم (18) المتمثلة في "المعايير الشكلية لنشر البحوث في المجالات" فقدرة متوسطها الحسابي ب(3,99) مما يتبين أن هذه المعايير تشكل عائقا أمام الطلبة لنشر بحوثهم ما يستوجب عليهم قراءتها جيدا وتعريفهم بها، أما عن الممارسة (19) المتعلقة "باستخدام الايميل المهني لنشر المقال" فقد قدر متوسطه الحسابي (4,01) وبالتالي فالطلبة يقدرون حاجتهم لاكتساب هذه المهارة بدرجة عالية كذلك و نظرا للصعوبات التي يطرحها الايميل المهني من تعطل من حين لآخر و عدم معرفتهم الجيدة من استخدامه في نشر أبحاثهم (مقالاتهم)، كما أن أغلب جامعات الوطن تشترطه في عملية نشر مقال المناقشة وكتابته في الصفحة الأولى منه. أما بالنسبة للمهارتين (20)، و(21) المتمثلتين في " وضع المقال في قالبه المحدد وفق المجلة المحددة" و"في نشر مقال عبر البوابة الجزائرية ASJP" فقد كان لهما نفس المتوسط الحسابي (4,07) وهذا يدل على أن طلبة الدكتوراه يعانون فعلا من مشكل تعدد قوالب المجالات والشروط التي يفرضها رؤساء المجالات والتحرير، فقد يستغرق الطالب وقتا طويلا وجهدا كبيرا في إنجاز أو الاضطرار في بعض الأحيان إلى الاستعانة بمختصين في ذلك، وجاءت آخر مهارة على هذا المحور (22) والمتمثلة في " كيفية إدراج المراجع في بوابة ASJP" بدرجة عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4,11)، مما يعني أن الطلبة يحتاجون لتدريب على كيفية إدراج مراجع أبحاثهم عبر البوابة ASJP، والتي تشكل أحد أسباب رفض المقال إذا لم يتم إدراج المراجع بها.

ومن خلال هذا المحور تظهر النقائص التي يعاني منها الطلبة في مجال النشر العلمي والحاجة لسد نقائصهم، وبهذا نخلص إلى ما وصلت إليه دراسة سدوس وبن السبتي (2020، 260) بأن النشر العلمي غير متاح للجميع في الجامعات الجزائرية، لما يعانيه الباحث من مشاكل في النشر وضعف تقييم وتثمين بحوثه وأن طول المدة بين إيداع المقال ونشره من أهم الصعوبات التي يعاني منها الباحث في النشر التقليدي". وبهذا

فتقديرات طلبة الدكتوراه لحاجاتهم جاء بدرجة عالية على جميع فقرات المحور ما يستدعي النَّظر في ذلك من قبل أهل الاختصاص لتنظيم دورات تدريبية في هذا المجال.

3.4-النتائج المتعلقة بسؤال الفرضية الرئيسية وتفسيره:

للإجابة على سؤال الفرضية الرئيسية والذي ينص على: ما درجة تقديرات طلبة الدكتوراه لدرجة احتياجاتهم التدريبية في كفاية البحث العلمي؟

جدول (6) المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية درجة الاحتياج في كفاية البحث العلمي

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقدير الاحتياج
كفاية البحث عن المعلومة	4,163	1,08	عالية
كفاية نشر الأبحاث العلمية	4,159	1,78	عالية
الاستبيان ككل	4,161	1,43	عالية

المصدر: مخرجات (spss)

يتبين من خلال الجدول رقم(6) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير الاحتياج في كفاية البحث العلمي، أنَّ المحور الأول المتعلق بكفاية البحث عن المعلومة حاز على المرتبة الأولى بالنسبة لمحوري أداة الدراسة وبدرجة تقدير عالية حيث قدر متوسطه الحسابي (4,163) وانحرافه المعياري(1,08)، وجاء محور كفاية النشر العلمي في المرتبة الثانية وبدرجة تقدير عالية كذلك، وبمتوسط حسابي (4,159) وانحراف معياري(1,78).ولعل ذلك راجع لإعطاء وزارة التعليم العالي أهمية كبيرة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال للرقى بالبحث العلمي وجودته، وتوفير وسائل البحث عن المعلومة من خلال تسجيل طلبتها بمواقع ومنصات وطنية تتيح لهم الحصول على المعلومات المتنوعة من دون جهدٍ وعناءٍ، عكس حال النشر الالكتروني للأبحاث بالجزائر الذي بقيت مشكلاته ثابتة لدى الأغلبية بدء من كيفية إعداد المقال إلى غاية إرساله وتركه حبيس الانتظار...

بهذا يمكن القول أنَّ طلبة الدكتوراه بجامعة سطيف(2) للسنة الجامعية(2023/2022) عبروا من خلال هذه الاستبانة عن تقديراتهم لأهم الحاجات التي تنقصهم في مجال البحث العلمي والتي جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.161) ما يدل على احتياجاتهم لكفايات البحث العلمي، لذا فهم مطالبون في وقتنا الحالي بمواكبة العصر الرقمي بحثا عن المعلومات والمصادر باستخدام التكنولوجيات الحديثة في مواقع عالمية ومكتبات رقمية لاكتساب كفاية البحث العلمي و البليوغرافي والتحكم الجيد به مثل asjp,sndl وغيره والمسخرة لخدمة الباحث، وإعادة النَّظر في مختلف متطلبات وشروط النشر العلمي التي تفوق أحيانا قدرة طالب الدكتوراه وأخذ حاجاتهم هذه بعين الاعتبار عند بناء برامج تكوينية لفائدتهم، لتمكنهم فيما بعد من انجاز أعمالهم البحثية ونشرها بكل يسرٍ.

5-الخلاصة:

تبقى عملية التعرف على الاحتياجات التدريبية لطلبة الدكتوراه في مجالي البحث والنشر العلمي ضرورة حتمية في وقتنا الزَّاهن، لتزايد المعارف من جهة ولتطور التكنولوجيات الحديثة وأدوات البحث من جهة أخرى، ما يستوجب الوقوف على حاجاتهم وتحليلها بدقة لضمان فعالية التدريب، وبالتالي الرُّفع من كفاياتهم الإنتاجية، وقد بينت نتائج الدراسة الحالية أنَّ تقديرات طلبة الدكتوراه لاحتياجاتهم التدريبية في كفايتي البحث عن المعلومات

والمعارف، والنشر العلمي جاءت بدرجة عالية، وكذلك تقديراتهم لاحتياجاتهم التدريبية في كفاية البحث العلمي (الاستبانة ككل)، وبهذا فالدراسة جاءت بجملة توصيات منها:

- الحرص على تحيين البرنامج التكويني لطلبة الدكتوراه خلال فترة التكوين حسب المستجدات والظروف.
- زيادة الحجم الساعي لبعض المقاييس والتي تشكل صعوبة لدى طالب الدكتوراه خلال سنة التكوين الأولى.
- إتاحة الفرصة لطلبة الدكتوراه بإشراكهم في اللجان التنظيمية في مختلف الملتقيات والورشات.
- الاستفادة من التمويل المالي لطلبة الدكتوراه في مجال البحث العلمي ونبذ كل محاباة.
- الاستفادة من مخابر البحث وتشجيع حركة البحث العلمي.
- إجراء دورات تدريبية لفائدة طلبة الدكتوراه في مجال البحث العلمي.
- بناء برنامج تدريبي قائم على هذه الاحتياجات.
- تسهيل عملية نشر أبحاث الطلبة.

- الإحالات والمراجع:

بلكايد، إبراهيم وبن لحسن، الهواري (2019). معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي: حالة الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية. 6(1). 142-122.

توفيق، العمراني (2019). معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي. ورقة عمل مقدمة ضمن وقائع المؤتمر الدولي الأول. مركز مؤشر للاستطلاع والتحليلات برلين، ألمانيا: "تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي". 29-30 مارس 2019.

جردات، محمود خالد محمد (2002). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الاردن وتوقعاته المستقبلية. مجلة العلوم التربوية. (2). 169-139.

سدوس، رميسة وبن السبتي، عبد المالك (2020). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 6(1). 262-238.

السراج، رجب عبد الله رجب. (2010). واقع عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر: فلسطين.

شتوح، مروان و شتوح، عزالدين. معوقات النشر في المجالات العلمية المحكمة والمصنفة لطلبة الدكتوراه جامعة الجلفة من وجهة نظر طلبة الدكتوراه. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة)، 13-14 نوفمبر 2019.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/698/3/1/135040>

عباس، لخضر وعزوز، محمد وكيجل، إسماعيل. صعوبات النشر في المجالات المحكمة لدى طلبة دكتوراه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الباحث للعلوم والرياضة والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة) 13-14 نوفمبر 2019

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/698/3/1/135059>

سعايدية، هواري وطوبال، العربي وبوغربي، محمد. صعوبات النشر في المجالات العلمية لدى طلبة الدكتوراه لمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة مسحية على مستوى بعض معاهد، مجلة الباحث للعلوم والرياضة والاجتماعية، جامعة الجلفة عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة) 13-14 نوفمبر 2019.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/698/3/1/135058>

الشمري، خير الله مهدي ليلي. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

العبادي، هاشم فوزي دباس والطائي، يوسف حجيم والأسدي، أفنان عبد علي (2009). إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

علي محسن، أمل (2021). نشر البحوث العلمية في الجامعة التقنية الوسطى للمدة 2014-2019 وأثرها في الارتقاء بالعملية التعليمية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. 29(3). 35-52.

فلوح، أحمد. (2013). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية مقارنة، بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي والكلية. أطروحة دكتوراه. جامعة وهران: الجزائر.

Soudous, R., & Bensebti, A. (2020). المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي. Revue Des Sciences Humaines & Sociales, 6(1), 238-262.

استرجع في من <https://asjp.cerist.dz/en/article/119385>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

حميدش، نبيلة (2026). الاحتياجات التدريبية لطلبة الدكتوراه بجامعة سطيف2 في كفاية البحث العلمي - دراسة ميدانية بجامعة سطيف2 انموذجا-. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 12(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 92-105.